السنة الخامسة
العدد ٢٢٩
الخميس ٢٨ شعبان ١٤٣٠هـ الـ ٢٠ آب ٢٠٠٩م
أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

الأفتتاحية

في حومة الحكايا يستفزنا الجرح ...
منذ اول رجز مؤمن ضعضع ثقة الغاوين بانفسهم الى اليوم ..
هذا الولاء هو الدرس الذي علمنا كيف نعيش وحتى ونحن نحمل فوق اكتاف المنون ..
من يدرك فلسفة جنون عابس ليعرف حينها ما نوع هذا الوله المقدس ..
الذي يعالج اسباب الحياة لكي يكون ..
أول درس في الدين كان ... أقرأ وحكمة رسول تقول أطلبوا العلم من المهد الى اللحد .. وتأكيد امام يقول من علمني حرفا ملّكني عبدا (وهبني عبدا) ولكي نحمل نور الولاء وفلسفة هذا الجنون الغائر في الروح وتلك دروس الدين والرسالة والامانة والوفاء لابد لنا ان نتعلم كيف تقرأ .. نقرأ كي نحصن انفسنا من سموم افكار غزاتنا ، لاترحم الضعفاء والقراءة وعي، والوعي شجاعة تهب الانسان حكمته وقوته وانسانيته الموسومة بالنور والرشاد وصولا الى اليقين الذي في ذرى منائر الجود والفضيلة والتقى ونحن على نعيش رمضان البركة والخير لابد ان نثابر على قراءة القرآن كي نستمد منه حيوية الصلاح وكل رمضان وانتم بخير

حديث الروح

أوثق عرى الإيمان

إن من أوثق عرى الإيمان هو (الحـبّ) الذي تبتـني عليه هذه العلاقة المقدسة بين العبد وربه .. ولا ينقدح هذا الحب في القلب إلا بعد انحسار جميع (الحجب) في النفس ، ولا تمنح هذه الجوهرة – التي لا أغلي منها في عالم الوجود – إلا للنفوس التي أحرزت أعلى درجات القابلية لتلقّي هذه الجوهرة النفيسة ..وإن هذا الحب بعد اكتمال مقدماته ، يستشعره القلب بين الفترة والفترة ، فيكون بمثابة النور الذي كلما أضاء للإنسان مشى في الطريق .. ويستمر العبد في سيره التكاملي – بمعونة الحق – إلى أن يستوعب ذلك الحب جميع (أركان) القلب ، فلا حب إلا لله أو لمن له فيه نصيب ..ولو أمضى العبد كل حياته – بالمجاهدة المضنية – ليمتلك هذه الجوهرة قبيل رحيله من الدنيا ، لكان ممن ختم حياته بالسعادة العظمى ، ولاستقبل المولى بثمرة الوجود ، وهدف الخلقة ، أولئك الأقلون عددا ، الأعظمون أجرا ، لا ينصب لهم ديوان ولا كتاب.

التألُّم من الإدبار

إن التألم الشديد من (مرارة) البعد عن الحق ، وعدم استشعار لذة المواجهة في الصلاة وغيرها ، ومواصلة تقديم الشكوى من هذه الحالة للحق الودود ، والتحرز من موجبات إعراض الحق المتعال ، مما قد يوجب (ارتفاع) هذه المرارة أو تخفيفها ..وكلما طالت هذه الفترة من الادبار والتألم ، كلما كانت ثمرة الإقبال أجنى وأشهى ..فالمؤمن اللبيب لا ييأس لما هو فيه من الإدبار ، وإن كانت هذه الحالة – في حد نفسها – مرضا يخشى مع استمرارها موت القلب ..ولطالما اتفق أن أثمر هذا الادبار المتواصل إقبالا (شديداً) راسخا في القلب ، بعد سعي العبد في رفع موجباته التي هو أدرى بها من غيره.

النظرة إلى الخلق

لو اعتقد العبد اعتقادا راسخا أن الخلق (عيال) الله تعالى – ومنهم أهله وعياله – لانقلبت لديه موازين التعامل معهم رأسا على عقب ، فيمتلك بذلك قدرة (مضاعفة) على تحمّل الأذى منهم ، لعلمه أن ذلك كله بعين المولى تعالى الذي يرعى عياله بعد خلقهم لهم ..بل يزداد (حبّه) ورأفته لهم ، زائدا عن مقتضى العلاقة البشرية المتعارفة بين المخلوقين ..كما (يبارك) المولى فيمن يحيط به من عياله ، ويجعلهم قرة عين له كما ذكر القرآن الكريم ، إكراماً لقصده في إكرام من هم عيال الله تعالى ، وأحب الخلق إليه – كما روي – من نفع عيال الله ، أو أدخل على أهل بيت سروراً ..وقد روى عن النبي (ص) أنه قال : (أقربكم مني مجلساً يوم القيامة ، أحسنكم أخلاقاً وخيركم لأهله...وأنا ألطفكم بأهلي) البحار-ج٧١ص٣٨٧.

مناظرة العلاّمة الحلي(١) مع علماء المذاهب الأربعة

يقال: إنّ الشاه خدابنده (٢)غضب يوماً على امرأته فقال لها: أنت طالق ثلاثاً، ثمّ ندم وجمع العلماء.

فقالوا: لابدّ من المحلّل.

فقال: عندكم في كلّ مسألة أقاويل مختلفة أو ليس لكم هنا اختلاف ؟

فقالوا: لا.

فقال أحد وزرائه: إنّ عالماً بالحلّة وهو يقول ببطلان هذا الطلاق.

فبعث كتابه إلى العلاّمة، وأحضره، فلمّا بعث إليه.

قال علماء العامّة: إنّ له مذهباً باطلاً، ولا عقل للروافض ، ولا يليق بالملك أن يبعث إلى طلب رجل خفيف العقل.

قال الملك: حتّى يحضر.

فلمّا حضر العلاّمة بعث الملك إلى جميع علماء المذاهب الاربعة، وجمعهم.

فلمّا دخل العلاّمة أخذ نعليه بيده، ودخل المجلس، وقال: السلام عليكم، وجلس عند الملك.

فقالوا للملك: ألم نقل لك إنّهم ضعفاء العقول.

قال الملك: اسألوا عنه في كلّ ما فعل.

فقالوا له: لم ما سجدت للملك وتركت الاداب ؟

فقال: إنّ رسول الله ـ ﷺ كان ملكاً وكان يسلم عليه، وقال الله تعالى: (فإذا دخلتم بيوتاً فسلّموا على أنفُسِكم تحيّةً من عند الله مباركةً)، ولا خلاف بيننا وبينكم أنّه لا يجوز السجود لغير الله.

ثمّ قال له: لم جلست عند الملك ؟

قال: لم يكن مكان غيره، وكلّما يقوله العلاّمة بالعربي كان المترجم يترجم للملك.

قالوا له: لايّ شيء أخذت نعلك معك، وهذا ممّا لا يليق بعاقل بل إنسان ؟

قال: خفت أن يسرقه الحنفيّة كما سرق أبو حنيفة نعل رسول الله !!

فصاحت الحنفيّة: حاشا وكلاّ، متى كان أبو حنيفة في زمان رسول الله ﷺ بل كان تولّده بعد المأة من وفاته ﷺ.

فقال: فنسيت فلعلّه كان السارق الشافعي !!

فصاحت الشافعيّة كذلك، وقالوا: كان تولّد الشافعي في يوم وفاة أبي حنيفة، وكانت نشوءه في المأتين من وفاة رسول الله ﷺ .

وقال: لعلّه كان مالك !!

فصاحت المالكية كالاوّلين.

فقال: لعلّه كان أحمد ففعلت الحنبليّة كذلك.

فأقبل العلاّمة إلى الملك، وقال: أيّها الملك علمت أنّ رؤساء المذاهب الاربعة لم يكن أحدهم في زمن رسول الله ﷺ ولا الصحابة، فهذا أحد بدعهم أنّهم اختاروا من مجتهديهم هذه الاربعة، ولو كان فيهم من كان أفضل منهم بمراتب لا يجوّزون أن يجتهد بخلاف ما أفتى واحد منهم.

فقال الملك: ما كان واحد منهم في زمان رسول الله ﷺ والصحابة ؟!

فقال الجميع: لا.

فقال العلاّمة: ونحن معاشر الشيعة تابعون لامير المؤمنين ـ عليه السلام ـ نفس رسول الله ﷺ وأخيه وابن عمّه ووصيّه ، وعلى أيّ حال فالطلاق الذي أوقعه الملك باطل لأنّة لم يتحقّق شروطه، ومنها العدلان فهل قال الملك بمحضرهما ؟

قال: لا.

ثمّ شرع في البحث مع العلماً حتّى ألزمهم جميعاً ، فتشيّع الملك، وبعث إلى البلاد والاقاليم حتّى يخطبوا بالائمّة الاثني عشر عليهم السلام ، ويضربوا السكك على أسمائهم وينقشوها على أطراف المساجد والمشاهد منهم.

(١)هو: أبو منصور الحسن بن الشيخ الفقيه النبيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي المشهور بالعلامة، له أكثر من تسعين كتاباً في مختلف العلوم الاسلامية، من أشهرها: مختلف الشيعة، المنتهى، نهج الحق وكشف الصدق، منهاج الكرامة، الالفين، وهو ابن أخت المحقق الحلي حيث اهتم بتربيته وتدريسه، بالاضافة إلى ذلك فقد تتلمذ العلاّمة على أيدي أساطين العلماً منهم: والده، والسيدين جمال الدين أحمد، ورضي الدين علي ابني طاووس، والشيخ ميثم بن علي البحراني وغيرهم الكثير، توفي ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة، حيث قد ولد لاحدى عشرة ليلة خلون أو بقين من شهر رمضان المبارك عام ثمانية وأربعين وستمائة في مدينة الحلة في العراق، ونقل نعشه الشريف إلى جوار أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ودفن هناك. راجع: روضات الجنات.

(٢)محمد بن أرغون بن أبغا بن هلاكو بن تولى بن جنكزخان المغولي، السلطان غياث الدين المعروف بخدابند ومعناه بالعربية عبد الله، ملك العراق وخراسان وآذربيجان، ولد سنة نيف وسبعين وستمائة، كان على مذهب العامة فتشيع وكان يحب العمارة أنشأ مدينة جديد بأذربيجان سماها السلطانية توفي سنة ٧١٦.

س/ نحن نسمع انة عندما يخرج الامام اول مايبدء بقتل الطلاب الحوزوين اقصد ليس كل المعممين ، هل هذا صحيح ويقال انة يقتل اربعين شخصاً من الكوفة ؟

ج / ورد في الارشاد للشيخ المفيد قدس سره ان الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف اذا وصل الكوفة يخرج اليه بضعة عشرة الاف في اعناقهم المصاحف يدعون البترية يطلبون منه الرجوع عن الكوفة.

وهذه الرواية على فرض ثبوتها فيها مايأتي:

١) الرواية تتحدث عن اناس منحرفين عقائدياً حيث اطلقت عليهم الرواية اسم البرّية وهم طائفة من الزيدية يقولون بالنص على امير المؤمنين عليه السلام والحسنين عليهما السلام فقط ويدعون ان الامامة بعدهم شورى في اولاد الحسنين لمن قام منهم بالسيف.

٢) ان هذه الطائفة توالي قوماً غصبوا حقوق اهل البيت عليهم السلام وازالوهم عن مراتبهم.

٣) ان هؤلاء الاقوام الذي يقتلهم الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف رفعوا السلاح في وجهه وردوا دعوته ولم يستمعوا اليه.

٤) ان هؤلاء ليسوا من رجال العلم والعلماء بل هم من جهلة الامة، فالروايات تعبر عن طلبة الحوزة وعلماء الدين برواة الحديث فقد ورد عن الامام الصادق عليه السلام((فمن كان من رواة حديثنا صائبا لنفسه مخالفا لهواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه)) .

٥) وعن الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف((فاما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فهم حجتي عليكم وانا حجة الله)).

٦) ومن هنا يتضح ان دعوى قتل الامام الحجة عجل الله فرجه الشريف لعلماء الدين دعوى باطلة منشئها الجهل بتعابير الروايات فاصحاب هذه الدعوى قد وقعوا في جهل مركب. نسأل الله العصمة من الشطط والخطأ والتجني والقول بلا علم.

الرمل والحجر

صديقين كانا يعبران الصحراء القاحلةو خلال رحلتهما حدث بينهما شجار انتهى بأن ضرب احدهما الآخر على وجهه ،تألم الصديق الذي ضُرب على وجهه و لكن بدون أن يقول اي كلمة كتب على الرمل "ضربني اعز صديق لدي على وجهي اليوم"و بعدها تابعا طريقهما حتى وصلا إلى واحة فقررا الاستحمام في بحيرة الماء ، الصديق الذي ضُرب لم يكن يعرف السباحة ، بعد فترة قصيرة . غرق ، إلا أن صديقه أنقذه

بعدها و عندما تمالك الصديق نفسه حفر على الصخر "اليوم "أنقذ صديقي حياتي

هنا سأله صديقه الذي ضربه من قبل و أنقذه توا "بعدما ضربتك كتبت على الرمل و الآن حفرت على "الصخر، لماذا؟

فأجابه صديقه"عندما يؤذينا شخص فعلينا كتابة ذلك على الرمل لتأتي الريح و تجلب المسامحة و مع هبوبها تختفي الكتابة"و لكن عندما يؤدي إلينا شخص معروفا فيجب أن نحفر ذلك على الصخر فيبقى ذلك دائما رغم هبوب الرياحفلنتعلم أن نكتب آلامنا على الرمال و نحفر التجارب . الجميلة في الصخر

السيدة نفيسة

السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام، توفيت بمصر وأراد زوجها وهو الاسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام نقلها الى المدينة ودفنها في البقيع، فسأله أهل مصر بتركها عندهم للتبرك، وبذلوا له مالا كثيراً، فلم يرض، فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: يا اسحاق لا تعارض أهل مصر في نفيسة، فان الرحمة تنزل عليهم ببركتها، وذكر انها كانت قد حفرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه وتصلي وتقرأ فيه القران ، وانها ماتت بمصر في شهر رمضان سنة ٢٠٨هـ ، ولما احتضرت وهي صائمة فالزموها الفطر، فقالت: واعجبا اني منذ ثلاثين سنة اسأل الله تعالى ان القاه وأنا صائمة، افطر الان؟! هذا لا يكون ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى: (لهم دار السلام عند ربهم) ماتت.

الرد

محرر اعلامي

سمع دائما عن سقوط الحزب الفلاني او الاسم الفلاني في عالم السياسة لكننا نسأل لماذا لم نسمع يوما عن سقوط فلانا او علانا من الكيانات التي ذبحت وقتلت وتآمرت على العراقيين وقادت مؤآمرات كبيرة ومكشوفة ومعلنة في عدة مؤتمرات القاهرة تركيا جدة و سعت الى المطالبة باسنادات عربية عسكرية لتصفية الشيعة وعلنا دون تورية ورغم كل ذلك نراهم ينجحون في الانتخابات لكونهم مسنودين بماكنة اعلامية ضخمة واموال كثيرة ترصد لاسقاط الرموز المذهبية السياسية في العراق الآخر ...

وفعلا ترى ان اغلب رموزنا الشيعية الآن قد اسقطوها باتقان امام هجمة شرسة وهذا طبعا ليس تشجيعا لأسم أو حزب أو كيان لكنه حقيقة يجب الانتباه عليها ـ بين فترة واخرى يتصاعد الامر عن فضيحة ربما مفتعلة او منفوخة وتراهم يجرجرونها باتجاه مكونات المذهب فتارة يشمرونها على المرجعية المباركة التي صارت مسؤولة حتى عن مجاعة موزمبيق واما يرفعونها على عاتق الائمة المعصومين وكأنهم رؤساء كيانات سياسية ...

المسألة الآن لسنا امام نقاش سياسي كي نتحدث عن المكرر من الوجوه والمواقف ولسنا امام شقاق طائفي كي نتحدث عن الشيعة والسنة نحن امام من لبس لبوس الدين من السياسيين وراح يحاصص كي لايستطيع البرلمان على اتخاذ اي قرار .. نحن الآن امام مد اعلامي يريد ان يهدم كل شيء ونحن على سليقتنا الشعورية وطبيعتنا ننساق بسهولة نحو المطبات فالشيعي اليوم اذا اراد ان يبرز طاقة ثقافية يتحدث ببرود عن معالجة وطنية ضخمها وهندمها الاعلام ينساق خلف ظاهرة شيعية معروفة منذ قرون الا وهي الزيارة الشعبانية المباركة ليحولها الى فتنة ابراز فنون الرقص مما تمحي قدسية المناسبة عنها وعلما ان معظم الفضائيات قد عرضت تلك الحركات البهلونايه وكانها المناسبة كلها وكل ذلك يعبر عن تفسير اعلامي واحد هو انهم يخافون تلك الزيارات المليونية وخاصة عندما انفتحت الاجواء على دول الخليج العربي ودول العربية ودول الاسلامية واصبح هناك انفتاح شيعي عالمي يسبب لهم كارثة نفسية فتراهم يشنون حربا لاتهدأ ضد المذهب أولا وضد المعتقد كي تبدأ منه مشاريع الابادة وبعدها تسعى لجعل المحافظات لها خصوصية مذهبية دعونا اولا نتمسك في الجوهر الولائي وتحترم حقيقة شعائرنا وطقوسنا ومنها سنتعلم كيف نحافظ على كياناتنا الاجتماعية والسياسية.

الأشقاء وتنافسهم

يمثل الأخ أو الأخت اللذان يولدان للأسرة الواحدة ، مأساة نفسيَّة في معظم الأحيان تؤثر في أفراد العائلة كافة ، وتدفع الأبوين إلى تعديل موقفهما ، بيد أن هذا الموقف لا يكون سهلاً أبدا بالنسبة إلى الطفل الأول ، ويميل كثير من الآباء إلى إخفاء المولود الجديد ، ولكن من المستحسن

أن يتعوَّد الطفل الأول بصورة تدريجية على المولود الجديد .

ولربما تستطيع الأم مساعدة الطفل الأول على فكرة المولود الجديد ، بأن تسمح له بالاستماع إلى حركات الجنين في بطنها ، أو جعله على دراية بحجمه المتزايد .

إذا كان الفارق في السن بين الطفلين أقل من سنتين قلَّت المشكلات وخفَّ الحصر النفسي للطفل الأكبر .

ومهما يكن من شيء فالطفل الأكبر يحس بالتغيرات كافة التي تطرأ على حنان الأم نحوه ، ويشعر كذلك بالتبدلات النفسية التي تبدو في نظرنا نحن عديمة الأهمية .

وربَّما نشأ التوتر أحياناً من إقلال الأمِّ للابتسام في وجه الطفل الأكبر ، أو من عدم قدرتها على تحمّله ، فينبغي لها في هذه الحالة أن تتجنب التوتر قدر ما تستطيع .

كما ينبغي لها أيضاً مراعاة أنشطتها وبرامجها اليوميَّة السابقة ، كالقيام بنزهة على الأقدام ، أو زيارة الأصدقاء أو الأقارب ، مع محاولتها إشراك طفلها الأكبر بصورة تدريجيَّة في حياة مولودها .

فإذا كبر المولود الجديد بعض الشيء وجب عليها اتِّباع سياسة نفسية تجاه الطفلين معاً ، فلا ينبغي لها مثلاً أن تُثير في الطفل الأكبر غيرة من أخيه ، بأن تقضي قدراً كبيراً من الوقت في رعايته .

ومن جهة ثانية ينبغي للأم أن تحرص على ألاَّ يطغي شعور الطفل الأكبر الغريزي بالسموِّ على العالم العاطفي الرقيق للمولود الجديد ، إذ غالباً ما تنشأ في الحقيقة توترات بين الطفلين ، وإن بدا عليهما التوافق والانسجام الظاهري .

ولربما أبدى الطفل الأكبر غيرته من أخيه الأصغر بسلسلة من نوبات غضب سخيفة ، أو حتى عن طريق إشارات استياء وغيظ في أثناء اللعب ، أو التسلِّي بممتلكات أخيه الأصغر .

والحق أن من المستحسن أن تحاول الأم في مثل هذه الأحوال منع ذلك الغضب والامتعاض من جانب الطفل الأكبر ، بمعاملة طفليها معاملة متساوية ، وإن كان ذلك أمراً مستحيل التحقيق في معظم الأحيان ، ولعلَّ أفضل حلٍّ هو الذي يتمثل في تعاطف الأم معهما ، وتقديم التفسيرات للطفل الأكبر ولا سيَّما إذا كان يستوعب مثل هذه التفسيرات .

وينبغي ألاَّ تلجأ الأم إلى معاقبة الطفل الأكبر ، أو إلى فرض أنواع أخرى من القيود عليه لِكَبح غِيرته من أخيه الأصغر ، فذلك يورِّثه مشاعر سلبية غير سارَّة ، ربما تستمر طوال فترة الطفولة ، وتؤدي إلى نشوء عديد من المشكلات بالنسبة إلى الأمِّ ونمو طفلها الأصغر ، وعلى الأم أن تتوقع شيئاً من التنافس والكذب لدى طفلها الأكبر ، ولكن من المُستحسن أن تسيطر على الموقف في مثل هذه الحالة .

الشاب النحيل والدجاجة

كان هناك حكيم يعلم تلاميذه الحكمة ، وكان من بين هؤلاء التلاميذ شاب نحيل شاحب الوجه ولكن تعلو وجهه دائماً الابتسامة والإشراق ، وكان الحكيم يقرب هذا الشاب منه ويجلسه بجواره .

أخذت الغيرة باقي التلاميذ من هذا الأمر ، فاستجمعوا أمرهم وذهبوا للحكيم وقالو له : أيها الحكيم نحن جميعاً تلاميذك وكلنا نحبك ونحن نعلم أنك أيضاً تحبنا لكننا لا نعرف لماذا أنت تقرب هذا الشاب إليك من دوننا وتختصه بالقرب منك ؟

فما كان من الحكيم إلا أن طلب منهم أن يذهبوا ويأتوه غداً وفي يد كل واحد منهم دجاجة وسكين .

استغرب التلاميذ من هذا الطلب ، ولكنهم أطاعوا الحكيم كما علمهم أن يطيعوه إذا أرادوا أن يتعلموا منه .

حضر التلاميذ في اليوم التالي بما فيهم الشاب النحيل وفي يد كل واحد منهم دجاجة وسكين .

فما كان من الحكيم إلا أن طلب من كل واحد فيهم أن يذهب ويذبح الدجاجة بالسكين في مكان لا يراه فيه أحد ، ثم يأتيه بالدجاجة مذبوحة .أطاع التلاميذ الحكيم وذهب كل منهم ليذبح دجاجته في مكان لا يراه فيه أحد ، وبعد فترة عاد الجميع وفي يد كل واحد منهم الدجاجة مذبوحة إلا الشاب عاد بالدجاجة حية ولم يذبحها .وأخذ كل منهم يقص قصته عن المكان الذي ذبح فيه دجاجته ولم يره فيه أحد . وهنا سأل الحكيم الشاب النحيل قائلاً له : وأنت لماذا لم تذبح دجاجتك ؟ فأجابه الشاب النحيل على الفور قائلاً أردت أن أذبح دجاجتي ولكني كلما ذهبت لمكان وجدت الله فيه ، فالله موجود في كل مكان .

هنا وقف الحكيم وقال لتلاميذه : هل عرفتم الآن لماذا أنا أقرب هذا الشاب النحيل مني ؟.

أينما توجد المحبة يوجد الثراء والنجاح.

خرجت إمرأه من منزلها فرأت ثلاثة شيوخ لهم لحى بيضاء طويلة وكانوا جالسين في فناء منزلها

لم تعرفهم وقالت لا أظنني اعرفكم ولكن لابد أنكم جوعى. ارجوكم تفضلوا بالدخول لتأكلوا.

سألوها: هل رب البيت موجود؟

فأجابت :لا، إنه بالخارج.

فردوا: إذن لا يمكننا الدخول.

وفي المساء وعندما عاد زوجها أخبرته بما حدث.

قال لها :إذهبي اليهم واطلبي منهم أن يدخلوا

فخرجت المرأة و طلبت إليهم أن يدخلوا.

فردوا نحن لا ندخل المنزل مجتمعين.

سألتهم ولماذا؟

فأوضح لها أحدهم قائلا هذا اسمه الثروة وهو يومئ نحو احد اصدقائه،وهذا النجاح وهو يومئ نحو الآخر وأنا المحبة

وأكمل قائلا: والآن ادخلي وتناقشي مع زوجك من منا تريدان أن يدخل منزلكم.

دخلت المرأة واخبرت زوجها ما قيل.

فغمرت السعادة زوجها وقال: ياله من شئ حسن، وطالما كان الأمر على هذا النحو فلندعوا الثروة دعيه يدخل و يملأ منزلنا بالثراء!

فخالفته زوجته قائلة: عزيزي، لم لا ندعو النجاح كل ذلك كان على مسمع من زوجة ابنهم وهي في احد زوايا المنزل فأسرعت باقتراحها قائلة: اليس من الأجدر ان ندعوا المحب فمنزلنا حينها سيمتلئ بالحب فقال الزوج: دعونا نأخذ بنصيحة زوجة ابننا إخرجي وادعي المحبة ليحل ضيفا علينا خرجت المرأة وسألت الشيوخ الثلاثة: أيكم المحبة ارجو ان يتفضل بالدخول ليكون ضيفنا.

نهض المحبة وبدأ بالمشي نحو المنزل.

فنهض الإثنان الآخران وتبعاه، وهي مندهشة

سألت المرأة كلا من الثروة و النجاح قائلة لقد دعوت المحبة فقط ، فلماذا تدخلان معه؟

فرد الشيخان لو كنت دعوت الثروة أو النجاح لظل الإثنان الباقيان خارجا،

ولكن كونك دعوت المحبة فأينما يذهب نذهب معه.أينما توجد المحبة، يوجد الثراء والنجاح.أي نعمة نحن فيها ونحن لها جاهلون؟؟.أي رحمة من الأله تحتوينا ونحن لها منكرون؟؟؟

يقول يزيد في الخمر

قف على دكة الخمار واسقينا
ما قال ربك ويل للمصلينا بل قال ويل لمن شربوا

لكن.. ماذا يقول المفتي الوهابي في يزيد ؟

أفتى مفتي السعودية عبدالعزيز آل الشيخ بأن بيعة يزيد بيعة شرعية وإن الامام الحسين عليه السلام لم يكن مصيبا في الامتناع عن مبايعة يزيد. وقال في جواب عن سؤال وُجه اليه بهذا الخصوص في برنامج "مع سماحة المفتي" بُث من فضائية "المجد" :"بيعة يزيد بن معاوية بيعة شرعية أخذها أبوه له في أيام حياته... وامتنع الحسين وابن الزبير عن المبايعة لشبهة عرضت لهم... كانوا غير مصيبين لأن بيعة يزيد بيعة شرعية..."

ثم ذكر المفتي السعودي "أن ابن عباس وابن عمر والفرزدق وكثير من الصحابة نصحوا الحسين بأن لايخرج للعراق وإلا يقبل دعوة من دعاه للبيعة..." وأعرب عن عقيدته بـ"وجوب الانقياد لمن بويع وأن مَن بويع واجتمعت الكلمة عليه وجب على الجميع السمع والطاعة له وحُرم الخروج عليه"، ثم صرح بتوفر جميع الشروط في بيعة يزيد ولذلك فإن "الواقع هو أن يزيد أصبح اماما معترفا به لايجوز الخروج عليه والتعدي على خلافته". وبعد هذا الاستدلال إنتقد المفتي السعودي موقف سيد الشهداء عليه السلام قائلا: "هذه مسائل مضت، مضى يزيد ومضى الحسين... نترضى على الحسين وندعو للعفو عن الجميع... نقول: الحسين رضي الله عنه وأرضاه في خروجه (على يزيد) كان الأمر خلاف ما عليه الدليل وكان عدم الخروج هو الاولى والبقاء أولى والدخول فيما دخل الناس فيه أولى... ولكن غُرر به وقيل له: إن العراق كله معك..."